الإسعافات الأولية وأهميتها في المجتمع

الطالب/مدثر عبدالرحمن

قد تجد نفسك وأنت في مكان العمل أو المدرسة أو المنزل أو الشارع أينما كنت تقف وجهاً لوجه أمام شخص عزيز عليك أباً كان أو أبناً أو قريباً أو صديقاً أو حتى إنساناً لا تعرفه وقد تعرض لجرح أو نزيف أو كسر أو صدمة أو لنوبات مرض ما، فهل فكرت ماذا سيكون تصرفك ؟ وهل ستقف عاجزا عن تقديم بعض الإسعافات التي قد تنقذ حياته حتى يتم نقله إلى أقرب مستشفى أو عيادة طبية لتلقي العلاج المناسب ؟. إن الإسعافات الأولية على الرغم من أنها علاج مؤقت لأي أزمة أو حالة إلا أنها قد تنقذ حياة الإنسان ، ولهذا يجب على كل شخص منا التعرف على مبادئ الإسعافات الأولية ووسائلها وكيفية التعامل مع المصاب ، وهذا ما سنحاول عرضه فيما يلي داعين الله عز وجل أن تعم الفائدة الجميع .

تعريف الإسعافات الأولية

الإسعافات الأولية هي الرعاية والعناية ألأولية والفورية والمؤقتة التي يتلقاها الإنسان نتيجة التعرض المفاجئ لحالة صحية طارئة أدت إلى النزيف أو الجروح أو الكسور أو الإغماء .. الخ لإنقاذ حياته وحتى يتم تقديم الرعاية الطبية المتخصصة له بوصول الطبيب لمكان الحادث أو بنقله إلى أقرب مستشفى أو عيادة طبية .

أهداف الإسعاف الأولي :

١- الحفاظ على حياة المصاب.
٢- منع تدهور حالة المصاب.
٣- مساعدة المصاب على الشفاء.

مبادئ الإسعافات الأولية:

١- السيطرة التامة على موقع الحدث.
٢- ألا يعتبر المصاب ميتا لمجرد زوال ظواهر الحياة مثل توقف التنفس أو النبض.
٣- إبعاد المصاب عن مصدر الخطر.
٤- الاهتمام بعمليات التنفس الاصطناعي وإنعاش القلب والنزيف والصدمة. وما إلى ذلك.
٥- العناية بالحالة قبل نقلها إلى المستشفى.
٦- الاهتمام براحة المصاب.
٧- الاهتمام بحفظ وتدوين كافة المعلومات المتوفرة عن الحادث والإجراءات التي اتبعت.

المسعف – مسئولياته – خطوات عمله :

هو الشخص الذي يقوم بتقديم الإسعافات الأولية والعناية بالمصاب أو من تعرض لحالة مرضية مفاجئة ، بشرط أن يكون مؤهلا للقيام بهذا العمل بحصوله على التدريب المناسب بالمراكز الصحية المتخصصة ولديه المعلومات التي تمكنه من تقديم الإسعافات الأولية للمصاب أو المريض بشكل صحيح لإنقاذ حياته .

مسؤولية المسعف الأولي

• تقييم وتشخيص صحيح وسريع سريع للإصابة أو الحالة لمعرفة سبب الحادث وتحديد نوع المرض أو الإصابة معتمداً على وصف وقائع الحادث والأعراض والعلامات المشاهدة.
• فحص المصاب بالكامل والاهتمام بالإصابة كبيرة كانت أم صغيرة وذلك لأنه غالبا ما يكتفي المسعف بالإصابة الأولى خاصة إذا كانت هذه الإصابة كبيرة ويهمل باقي الإصابات الصغيرة والتي قد تكون لها خطورتها .
• تقديم المعالجة الفورية المناسبة حسب الإصابة أو المرض.
• نقل المصاب إلى المستشفى أو المركز الصحي حسب خطورة الحالة.

خطوات عمل المسعف

• يجب على المسعف أن يتصرف في حدود معلوماته الطبية التي تمكنه من تقديم الإسعافات الأولية للمصاب أو المريض بشكل صحيح لإنقاذ حياته وأن يقوم بتقييم الموقف ومعرفة ما حدث للمصاب حتى يتمكن من تقديم الإسعافات الأولية التي تتفق مع نوعية الإصابة أو المرض نظراً لاختلاف نوعية الإسعافات بحسب نوع الإصابة.
• يجب على المسعف أن يطمئن المصاب ويهدىء من روعه ويزيل اضطرابه وتشجيعه ومعاملته بلطف والتخفيف من انزعاجه.
• يجب على المسعف ألا يسمح بتزاحم الناس حول المصاب ليساعده على التنفس، وتهدئة المصاب.
• يجب على المسعف الاحتفاظ بشهود الحادث واستدعاء الطبيب والشرطة

يجب على المسعف محاولة إيقاف النزيف أو عمل جبيرة أو تنفس صناعي وتدليك القلب حسب الحالة

• يجب على المسعف أن يعرف ما حدث للمصاب بالاستفسار ودراسة الملابسات وان يصل من ذلك إلى تشخيص تقريبي لإصابة المريض أو مرضه ومن أمثلة ذلك :

– المعرفة التامة بقواعد الإسعافات الأولية وطريقة تنفيذها .
– تأمين موقع الحادث ، وعزل الجسم وتقييم مكان الحادث .
– تنفيذ عملية التنفس الصناعي وكيفية فتح ممرات للهواء .
– الوضع الملائم للمريض أو المصاب.
– معرفة الأعراض وعلامات الخطر للمشاكل الطبية .
– معرفة علامات الاستجابة من عدمها للمصاب .
– السيطرة علي النزيف الداخلي .
– معرفة ما إذا كان يوجد نزيف داخلي أم لا .
– التعامل مع إصابات العمود الفقري .
– توافر المعلومات العامة لديه عن جسم الإنسان وتشريحه ، وأعضائه وأجهزته المختلفة .
– كيفية حمل المريض وذلك لتخفيف تعرضه لمزيد من الضرر أو الأذى .
– معرفة الأعراض المتعلقة بمختلف الأمراض وكيفية التعامل معها .
– تدليك القلب .
– التعامل مع الحروق والكسور .
– كيفية تضميد الجراح .
– كيفية التعامل مع إصابات الأطفال .

صندوق الإسعافات الأولية

يعتبر صندوق الإسعافات الأولية ضرورة لا غنى عنه في المنزل أو السيارة أو العمل أو الرحلات ، فوجود وسائل الإسعافات الأولية تساعد على إسعاف المصاب بسرعة ، وتجنب تدهور حالته وتفادى حدوث المضاعفات المترتبة عن الإصابة ، فمعظم الإصابات يمكن التعامل معها بسهولة وبقليل من الخبرة وكثير من العناية وبتجهيز صندوق الإسعافات الأولية على أكمل وجه. ويجب حفظ مواد الإسعافات الأولية داخل صندوق محكم الغلق والكتابة عليه بشكل واضح ووضعه في مكان ظاهر يمكن الوصول إليه . حقيبة الإسعافات الأولية للرحلات يجب أن تكون من النوع الخفيف ولها مقابض لسهولة حملها.

ملاحظة مهمة:

– في المنزل يجب حفظ حقيبة أو صندوق الإسعافات الأولية بعيداً عن متناول الأطفال الصغار لضمان سلامتهم .
– تأكد من تاريخ صلاحية المواد من فترة لأخرى وقم باستبدال كل مادة انتهى تاريخ صلاحيتها .
– احتفظ بقائمة أرقام هواتف الطوارئ بصندوق أو بحقيبة الإسعافات الأولية.
– يجب الاحتفاظ داخل صندوق الإسعافات الأولية بدليل المواد والحالة التي يتم استخدامها كدليل إرشادي عند استعمال الأدوية .

واحة نفسية

زهراء عبدالرحمن عبدالله

الآثار الفيسولوجية لإدمان المسكرات

□ الإدمان من المشاكل النفسية الخطيرة التي تتفاوت أشكالها ومخاطرها على المستوى الشخصي وكذلك على المستوى الاجتماعي.

يؤدي إدمان الخمر بطبيعته إلى التأثير على المتعاطي حيث تؤثر المواد الكحولية على أنسجة الجسم وعلى بعض أعضائه مما يعرض المدمن لأخطار وأمراض واضرار متعدده ومن ذلك :

□ حدوث أضرار فيسولوجية خطيرة لمتعاطي الخمر بسبب إدمانه على الشرب حيث تتأثر جميع أعضاء الجسم تبعاً لطول المدة التي يتعرض فيها الجسم للتعاطي.

. تعرض المدمن لسوء التغذية مما يؤدي إلى حرمانه من كثير من المواد اللازمة للجسم خصوصاً فيتامين (ب) الذي يؤدي نقصه إلى فقدان الذاكرة كما يؤدي نقص البروتينات إلى تليف الكبد وإعاقة الدورة الدموية.

□ حدوث تغيرات فيسولوجية بالجسم مثل عصب الغدد الهرمونية واحتمال التعرض للسكتة القلبية وارتفاع ضغط الدم ونزيف الشعيرات الدموية الذي يؤدي إلى إحمرار وجه المتعاطي وبخاصة منطقة الأنف.

□ يجب الامتناع عن تعاطي الخمور لتعارضها مع تعاليم الدين الإسلامي ولما تسببه من اضرار جسدية ونفسية للمتعاطي.

الشرطي الرسالي

الطالب/أحمد هارون يحيى

منهج القرآن هو تبيان طريق الخير ليسلكه الإنسان وتبيان طريق الشر ليجتنبه الانسان . فالقران الكريم يهدي للتي هي أقوم ، إذ غرس في النفوس العقائد الإيمانية وشرع العبادات ، ونظم المعاملات وفتح باب التوبة وشرع العقوبات وذلك كله في غير إكراه بعد أن تبين الرشد من الغي .

ولما كانت حياة الانسان سعيا دائبا بين الخير والشر ولما كانت الجريمة أفرازاً سالباً لبيئة الانسان يصيب بها الانسان أخاه الانسان كان لا بد من وضع مبادئ عامة لتكون منهجا لحياة الإنسان المسلم ، فجاءت الآية الكريمة □يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تُحِلُّواْ شَعَآئِرَ اللّهِ وَلاَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلاَ الْهَدْيَ وَلاَ الْقَلآئِدَ وَلا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَاناً وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُواْ وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُواْ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ○المائدة٢، وجاء الحديث الشريف (من رأي منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه ، فان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان) ؛ والمنكر معني شامل يستوعب كل درجات الانزلاق بدءا من سوء النية وانتهاء بحدوث الفعل المنكر .

فإزالة المنكر هي إقامة للمعروف ، والعكس صحيح وإزالة المنكر قد تكون بتدخل القانون بالقبض أو التفتيش أو التحقيق.

ولما كان واجب الشرطة دستورا وقانونا هو منع الجرائم وأن تقاعسها يعرضها للمساءلة القانونية كان لا بد أن يربط دافع الشرطة لمنع الجريمة بهذه القيم الإسلامية الشاملة التي تهدف إلى إصلاح المجتمع قال تعالى: □كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْراً لَّهُم مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ○آل عمران١١٠، فالشرطي بوصفه داعية للخير نابذا للشر يجب أن نغرس فية كل معاني الخير حتى ينعكس ذلك تربية وإرشادا وتوجيها وتبشيرا ، لا يرغب ولا يغضب إلا في سبيل الله ، وهذا ما نعنيه بالشرطي الرسالي ، الذي يجعل من العمل عبادة بذلك تتحقق له المصلحة في الدنيا والآخرة .

فالشرطة جهاز دولة منوط به تنفيذ عمل تحكمه قوانين خاصة وعامة خدمة للمجتمع حتى تتحقق فيه قيم الخير والعدل وحتى لا يقع العاملون بالشرطة في المحظور مخالفة لأمر الله وسنة رسوله صلي الله علية وسلم. كان لا بد من تأصيل العمل الشرطي بكل فنياته ، وذلك بربط القيم المعرفية في مهنة الشرطة بقيم الدين؛ وهذا هو التأصيل المقصود حتى تتكامل الممارسة الكلية منهجا وسلوكا وأداء وتصبح تربية المجتمع سببا لإقامة المجتمع الفاضل.

وغني عن القول أن رجل الشرطة المنوط به تنفيذ هذه الواجبات لا بد أن تتوفر فية كل المؤهلات والمواصفات التي تجعله قادرا علي تحمل أعباء وأخلاقيات العمل الشرطي .

فالشرطي لا بد أن يتحلى بالأخلاق وأن يسعى جاهدا لمنع الجريمة في المجتمع، وأن يجتهد حتى يحقق الأمن والاستقرار في الدولة التي يعيش فيها ، وليس معني هذا أن كل رجل شرطة يقوم بدوره وواجباته تجاه منع الجريمة ، فعلى الرغم من أن هذه سمة الغالب منهم إلا أن هناك من يتلاعبون ويحقرون من شأن المواطنين وليست لهم مسؤولية تجاه ما يقومون به ويعملون لصالح المجرمين . ويعتبر مثل هذا أن ما يقوم به هو مجرد وظيفة ليست مهنة عظيمة تؤدي دورا عظيما ، وهو منع الجريمة وحفظ المجتمع من عبث العابثين والمجرمين الذين يعيثون في الأرض فسادا . وفي رأي أن مثل هؤلاء الأفراد من الشرطة الذين لا يحترمون مهنتهم ليسوا رجال شرطة بل إن ظروف الحياة ومشكلاتها أجبرتهم علي العمل بها ولكن لم يحترموها فلم تحترمهم .

فتاوى وأحكام

مشاهدة الأفلام الإباحية

د. عبدالحي يوسف

السؤال: أريد أن امتنع عن مشاهدة الأفلام الإباحية، ولا استطيع!! أرجوكم أفيدوني

الإجابة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فاعلم يا أخي أن الأفلام الإباحية ليست إلا قاذورات تذهب بهاء الوجه ونور القلب وبركة العمر؛ يا أخي البدار البدار، تب إلى الله تعالى ولا تسوّف؛ واعلم بأن الله تعالى يغار على حرمَاته أن تنتهك؛ وسارع بإحصان نفسك بالزواج؛ فإن لم تكن لك طاقة فأكثر من الصيام لعل الله يذهب عنك همزات الشياطين، واصرف وقتك في طاعة ربك، وفي النافع المفيد من الرياضة والقراءة ومخالطة الأخيار، واعلم أن الله تعالى سائلك عن شبابك وصحتك وفراغك.

واعلم أنه لا يجوز للمسلم أن ينظر إلى الصور العارية والإباحية سواء كانت على الحقيقة أو في شاشة مرئية أو صور فوتوغرافية أو رسوم كرتونية لعموم قوله تعالى: « قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم» ، ولأن الأثر الذي تتركه في النفس سواء.

وعلى الإنسان أن يعلم أن الله عز وجل سيسأله عن نعمة البصر وغيرها من النعم هل استعملها في طاعته أم استعان بها على معصيته ومحاربته جل جلاله كما قال :» إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا» وقال :» ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم» ، والله تعالى أعلم